



الصدريون يقررون استبدال ثلاثة وزراء من قائمتهم في حكومة المالكي توتر ونذر مواجهة في الديوانية بين جيش المهدي والقوات الامريكية

بغداد - «القدس العربي»:

توترت الأوضاع بشكل مفاجئ في محافظة الديوانية صباح يوم الخميس 13 حزيران (يونيو) 2006، بعد يوم واحد من مواجهات دامية بين جيش المهدي والقوات البريطانية في محافظة العمارة جنوب العراق. وكانت الاجواء قد توترت في الديوانية عقب مطالبة مكتب الشهيد الصدر في المحافظة القوات الامريكية بتسليمه افراد مجموعة مسلحة يتهمها الصدريون بالتعرض لافراد من جيش المهدي واصابة ادهم في طريق (قضاء عفا) مساء السبت. وقال مسؤول مكتب الشهيد الصدر في الديوانية الشيخ صادق الحسنائي ان قوات من الفرقة الثامنة في الجيش العراقي «اعتقلت المسلحين الاربعة الذين تعرضوا لعناصر جيش المهدي.. لكن الامريكيين داهمو مقر قوات الجيش، واقتادوا المسلحين المقبوض عليهم الى جهة مجهولة».

واتهم الحسنائي الامريكيين بـ «عدم فرق الموت وتمويلها»، محذرا من مغربة اطلاق سراح المسلحين المعتقلين، وطالب بحضور «تسليمهم الى مكتب الشهيد الصدر في الديوانية، لغرض اجراء التحقيق معهم.. وتسليمهم الى الجهات القضائية العراقية».

فيما قال الناطق الاعلامي في قيادة شرطة المحافظة ان الاجراءات الامنية اتخذت «بحسب احدث اي طارئ خلال التظاهرة التي ينوي احد الاحزاب تنظيمها للمطالبة بتحسين الخدمات المقدمة لابناء المدينة»، ولم يوضح المسؤول الامني اي الاحزاب التي ينوي القيام بتظاهرة اليوم. من جهة اخرى قال فاضل الشرع مستشار رئيس الوزراء العراقي انه اصبح من المرجح ان يقدم ثلاثة وزراء الكتلة الصدرية استقالتهم بسبب اعتراضات مبكرة على ادائهم، دون ان يوضح تلك الاعتراضات،

بريمر: مصرع الزرقاوي سوف يعطل نشاط «القاعدة»

■ واشنطن - يوبي آي: قال الحاكم المدني الامريكى السابق في العراق بول بريمر ان مصرع الزرقاوي سوف يعطل نشاط تنظيم القاعدة. وخلال استضافته في برنامج «هذا الاسبوع» الذي عرضه محطة «آي بي سي» قال بريمر ان موت الزرقاوي مهم جدا من الناحية الرمزية نظرا للتركيبة الدينية لتنظيم القاعدة.

واضاف ان مثل هذا التطور قد يخلق نوعا من التنافر داخل القاعدة. وتابع «ان هذا (مصرع الزرقاوي) سوف يزيد من التوتر الداخلي داخل القاعدة، لانه يبدو بان احد زملائه قام بالابلاغ عنه»، مشيرا الى ان المجموعات الارهابية تحرض على السرية لدرجة شكها العميق بالآخرين، وهذا سوف يخلق توترا شديدا داخل المجموعة، وهو ما سوف يؤثر على فعاليتها على الاقل على المدى القريب».

ومضى بريمر قائلا «علينا ان نضع استراتيجية فعالة من أجل هزيمة التمرد». وكان «تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين» قد هدد في بيان له امس بمواصلة «الجهاد» عقب مصرع الزرقاوي، وجدد البيعة لزعيم الشبكة اسامة بن لادن، متوعدا بشن «عمليات كبرى تزلزل العدو».

طالباني ينتقد نعي حماس للزرقاوي ويدعوها الى عدم تأييد الارهاب

■ بغداد - اف ب: دعا الرئيس العراقي جلال طالباني امس الاثنين حركة حماس الى عدم تأييد الارهاب واحترام ارادة الشعب العراقي، وذلك ردا على البيان الذي صدرته الحركة ونعت فيه مقتل زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين ابو مصعب الزرقاوي. وقال طالباني في بيان «على الاخوة في حماس ان يكونوا منصفين والا يكيلوا بمكسائين والا يؤيدوا الارهاب لانه يسيء الى القضية الفلسطينية كما يسيء الى المقاومة الفلسطينية».

واضاف تعليقا على نعي حماس لمقتل الزرقاوي «في الديوانية كذبوا

القاهرة - من جوناثان رايت:

قال محللون ومصادر سياسية امس ان الزعماء العرب لا يعلقون املًا كبيرة على رئيس الوزراء العراقي الجديد نوري المالكي بعد ان شاهدوا الاداء المربك لعدد من السياسيين العراقيين في الحكومة. واضاف المحللون ان الحكومات العربية أيضا تواجه مجموعة من الخيارات المتناقضة في التعامل مع العراق بشكل يجعلها تبدو عاجزة عن التحرك عندما يتعلق الامر بوضع سياسات متسقة.

وعلى سبيل المثال.. هل تضغط الحكومات من أجل انسحاب أمريكي سريع أم تبغين أن تنتظر على أمل أن تتمكن الولايات المتحدة والحكومة العراقية الجديدة من الحيلولة دون انزلاق هذا

لندن - «القدس العربي»:

كشفت تقارير صحافية امريكية ان الولايات المتحدة تخطط لاحتفاظ بعشر جيشها الموجود الان في العراق لمدة غير محددة، وجاء الكشف عن الخطة للابقاء على 50 الف جندي من الـ 150 الفا بعد عودة جورج بوش، الرئيس الامريكى اركان ادارته للاجتماع امس الاثنين في كامب ديفيد وذلك ليبحث التطورات الاخيرة في العراق، خاصة بعد استكمال تسمية الحكومة العراقية بتعيين وزيرى الدفاع والداخلية، والاعلان عن مقتل ابو مصعب الزرقاوي، زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين يوم الاربعة الماضي، وسيحصل بوش اليوم الثلاثاء مع نوري المالكي واعضاء حكومته والقيادة العسكرية الامريكية في العراق عبر الفيديو.

وقالت صحف امريكية ان ادارة الرئيس بوش ستحاول استغلال الحديث في العراق من اجل بحث مستقبل العراق ودور القوات الامريكية، ونقل صحف عن بوش قوله ان الاجتماع صعد منه البحث عن اتجع السبل لاستخدام المصادر الامريكية، وتحقيق الاهداف المشتركة من اجل بناء عراق قادر على ادارة وحكم نفسه بنفسه.

وترتبط تصريحات الادارة بالعوامل الداخلية،

تقرير: امريكا تخطط لابقاء 50 الف جندي في العراق لسنوات طويلة

حيث تسارعت الدعوات لسحب القوات وتراجعت شعبية بوش وحزبه الجمهوري، حيث قالت مصادر ان خفضا في عدد القوات مطلوب وذلك لخدمة الاهداف الانتخابية التي ستتم في شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، وفي لدى القصير، قالت صحيفة «يولي تلغراف» البريطانية ان جورج كيسبي، قائد القوات الامريكية في العراق قد يزيد من عدد القوات في العراق.

وكان بوش في خطابه الاسبوعي الذي يوجه عبر الاذاعة قد توقع زيادة العمليات ضد قواته، وذلك من اجل ان «تظهر القاعدة انها لم تتأثر بمقتل زعيمها». وعبر عن قلقه من القادة العسكريين في مناطق المثلث السني عن قلقهم من نقص الجنود، خاصة ان المنطقة تعتبر مركز المقاومة.

وكان نوري المالكي قد تعهد في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، بنزع اسلحة الميليشيات، ويخشى ان ترد محاولات المالكي سلبيا في حالة قيام الحكومة باحتكار السلاح مما قد يؤدي الى مواجهة بين الجماعات الشيعية والقوات النظامية.

وكان جورج كيسبي قد استدعى الاحتياط (3500) من الكويت واعلم القواعد العسكرية في المنيا ان الجنود فيها قد ينشرون في العراق. وبدأ الاستراتيجيون العسكريون بتقسيم نفقات

التلفزيون العراقي: وثائق تؤكد ان الزرقاوي كان يخطط لاشعال حروب طائفية على كل الجبهات

العراقية والامريكية، الى جانب «توسيع الرقعة الجغرافية لحركة المقاومة العراقية».

ويتحدث الزرقاوي في هذه الوثائق عن «ازدياد قوة الجيش لعراقي والشرطة وتمكنها من تنفيذ العمليات العسكرية ضد المقاومة (...) والاعتقالات الواسعة ضد عناصر المقاومة مما أدى الى فقدان الكثير من عناصر قياديي المقاومة».

كما يشير الى «الحملة الدعائية المضادة للمقاومة، التي ادت الى ضعف نفوذ التنظيمات المسلحة واعتبار عملها

بين الشيعية والامريكية وحرب بين جماعة احمد الجليلي وجماعة ابياد علاوي وحرب بين جماعة (عبد العزيز الحكيم و(مقتدى) الصدر وحرب بين الشيعة والسنة في العراق وحرب بين شيعة العراق وسنة الخليج».

كما تتضمن «جز مقاتلي تنظيم القاعدة» داخل صفوف الجيش والشرطة لغرض التجسس واضعاف صفوفهم والقيام بهجمات تجنيد لعناصر شبابية وتطووير وتصنيع بعض الاسلحة واستخدامها ضد القوات

بغداد - اف ب: ذكرت قناة التلفزيون الرسمية «العراقية»، امس الاثنين ان الوثائق التي عثر عليها في المنزل الذي قتل فيه ابو مصعب الزرقاوي تكشف ان زعيم تنظيم القاعدة في العراق كان يخطط لاشعال حرب طائفية بين الشيعة والسنة وبين

وقال التلفزيون ان هذه المعلومات تشير الى «خطة للعمل على اشعال حرب وفتنة في عدة جبهات في أن واحد».

وتقضي هذه الخطة باشعال «حرب

بوش يبدأ يومين من المحادثات حول العراق

■ كامب ديفيد (الولايات المتحدة) - اف ب: افتتح الرئيس الامريكى جورج بوش امس الاثنين محادثات تستمر يومين في كامب ديفيد تهدف الى اعادة تقييم الحرب التي تقودها الولايات المتحدة في العراق وسبل مساعدة الحكومة العراقية الجديدة، وفقا لاحد كبار مساعديه. وصرح مسؤولون ان بوش و عددا من كبار مستشاريه يعززون بحث افضل الطرق لاساعدة حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الجديدة، بمشاركة مسؤولين عسكريين ودبلوماسيين امريكيين من بغداد بواسطة الدائرة التلفزيونية المغلقة.

مقتل اربعة اشخاص وجرح 42 آخرين في انفجار سيارة مفخخة في تلعفر

■ الموصل (العراق) - اف ب: اعلن مصدر في الشرطة العراقية في مدينة الموصل (370 كلم شمال بغداد) امس الاثنين مقتل اربعة اشخاص واصابة 42 آخرين في انفجار سيارة مفخخة في مدينة تلعفر (شمال). وقال المصدر طالبا عدم الكشف عن اسمه ان «اربعة اشخاص قتلوا واصيب 42 آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة في مدينة تلعفر (450 كلم شمال بغداد)».

واوضح ان الانفجار وقع حوالي الساعة 12,00 بالتوقيت المحلي (08,00 ت غ) على مقربة من محطة للوقود في وسط المدينة..

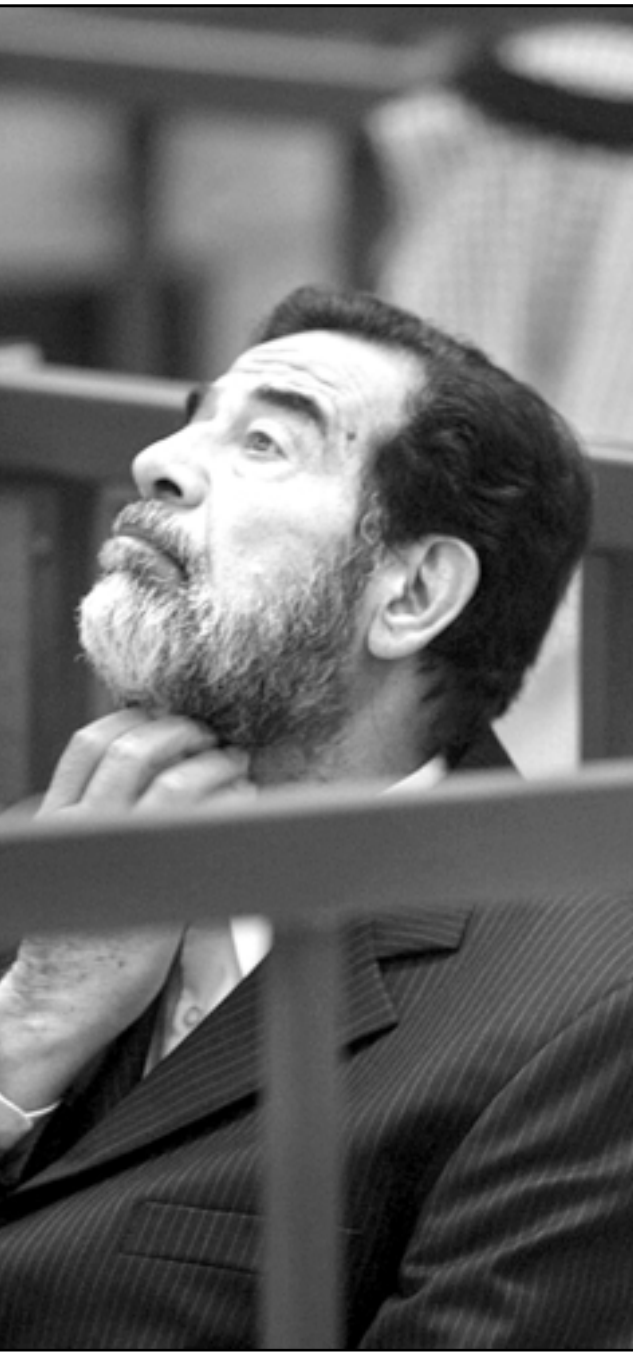
احمد بن حلي يعلن تأجيل مؤتمر الوفاق

■ بغداد - قنا: أعلن السفير أحمد بن حلي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية تأجيل مؤتمر الوفاق الوطني العراقي الذي كان مقررا عقده في بغداد.

وقال احمد بن حلي في مؤتمر صحافي عقده امس في بغداد انه تقر بناء على المشاورات التي اجراها مع مختلف القيادات السياسية العراقية الرسمية وغير الرسمية تشكيل لجنة تحضيرية محدودة تمثل مختلف الكتل السياسية للشخصيات العراقية بمشاركة الجامعة العربية والامم المتحدة من أجل الاعداد لعقد المؤتمر.

وأشار الى ان اللجنة التحضيرية ستعقد اجتماعها الاول في الاسبوع الاول من شهر تموز (يوليو) القادم في القاهرة على ان تصل خلال الاجتماعات المستمرة الى رؤية محددة لاستكمال مختلف القضايا التي سيتم طرحها في المؤتمر وأن التاريخ الجديد المستهدف لانعقاد المؤتمر هو في الاسبوع الاول من شهر آب (أغسطس) القادم في بغداد.

وأكد أحمد بن حلي انه لا توجد جهات عراقية رافضة لمؤتمر الحوار ولكن هناك جهات لها رأي في اجندة المؤتمر والجهات التي ستشارك في الحوار ولذلك راينا من المفيد اجراء مزيد من الحوارات من اجل التحضير الجيد والايجابي ومن اجل الخروج بمؤتمر يلبي طموحات المواطنين. وأعرب عن امله ان توسع دائرة المشاركة في المؤتمر من خارج الدائرة التي تشارك في الحياة السياسية وأن تكون لها رغبة في اعادة الاستقرار والامن لان مؤتمر الحوار ليس مقصورا على المشاركين في الخريطة السياسية الحالية ولكن نريد اضافة اخوان آخرين غير مشاركين في الخريطة السياسية من أجل مصلحة العراق.



صدام خلال المحاكمة امس (اف ب)

المالكي الوجه الاخر للجعفري ولا امل في تحقق الاستقرار قريبا الزعماء العرب لا يبدون حماسا تجاه العراق الجديد

الاسبق انه حتى بعد تشكيل الحكومة ما زالت الانقسامات بين الاطراف المختلفة كبيرة ولم يتغير شيء بشكل حقيقي. وقال داود الشريان الكاتب السعودي والمحلل السياسي ان المالكي هو الوجه الاخر لرئيس الوزراء العراقي السابق ابراهيم الجعفري. واضاف ان كل ما يحدث هو تغيير اسماء ووجوه ولكن لا شيء يتغير فعليا على أرض الواقع. وفي الجزائر ربط المحلل السياسي محمد لاقب بين جميع التطورات لانها الوجود العسكري الامريكى. وقال «ما دامت الحكومة العراقية الجديدة مرتبطة بالامريكيين فلن يكون أمامها فرصة لاستعادة الامن والامل بين مواطنيها». واضاف «ادرك ان الانسحاب الان مخير للمشاكل. ولكن البقاء هناك سيؤدي الى تقادم الوضع». (رويترز)

الماضي. وتابع المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه «الناس فقدت الثقة في العملية... ولكن يبقى الامل في أن تكون أمام الحكومة الجديدة فرصة في اشاعة الاستقرار المطلوب. في حقيقة الامر الوضع مزعج». وقال محمد السيد سعيد ان الحكومة الجديدة اقرت على الاقل بالمشكلات التي تواجهها بما في ذلك الطائفية والفساد ووحشية الشرطة وأبدت رغبة جيدة في الاقتراب من المجتمع العراقي. وقال مصدر في مكتب المالكي امس ان الحكومة تبحث دعوة أعضاء بعضهم من جماعات المسلحين للمشاركة في محادثات المصالحة الوطنية. ولكن سياسيين آخرين ومحللين قالوا انهم لا يرون املًا يذكر بأن العراق سينعم بالسلام والاستقرار قريبا.

وقال سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني

أيا من الاحزاب الرئيسية في العراق. وقدمت الحكومة العراقية شكوى رسمية عندما شكك مبارك في مقابلة مع قناة تلفزيون «العربية» في الولاة الوطنية للشبيعة العراقيين. كما ان الحكومات العربية تعلمت من خبرة السنوات الثلاث الماضية أن تشكل في المزايم الامريكية والعراقية بوجود ضوء في نهاية النفق أو ان التغيير القادم للحكومة سيمثل مرحلة مهمة تجاه السلام والاستقرار هناك. وقال مصدر دبلوماسي مصري ان الامال التي انتعشت بعد الانتخابات العراقية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي تبديدت في الشهور التالية بسبب التأخير في تشكيل الحكومة والخلافات بشأن الحقائق الوزارية الخاصة بالامن. وعين المالكي في نهاية المطاف وزيرين للداخلية والدفاع الاسبوع

وقال عبد الخالق عبد الله استاذ العلوم السياسية بالامارات العربية المتحدة ان نهج عدم الالتزام بموقف وهو ما تسلكه الحكومات العربية تجاه العراق إنما نتج عن حالة عدم اليقين لديها. وابلغ عبد الله «رويترز» ان رد الفعل الغامض لهذه الحكومات تجاه الحكومة العراقية الجديدة يمثل انعكاسا للوضع الرمادي الذي تراه هناك. وقال ان هذه الحكومات تتعمد عدم اتخاذ موقف محدد لانها تدرك ان المالكي لا يجلس في حقيقة الامر على مقعد القيادة. واندرا ما تعلق الحكومات العربية على التطورات السياسية المحلية في العراق ما عدا التنديد بالعنف والتعبير بشكل عام عن رغبتها في التناغم العرقي والطائفي. وتعلم زعماء مثل الرئيس المصري حسني مبارك بثمن غال أنه من غير الحكمة أن تقول أي شيء يغضب

البلد الى فوضى كاملة.. وهل يتعين عليها أن تقاوم اغراء دعم فصائل المسلمين السنة كي تكون تقلا موازيا للنفوذ الإيراني أم تقبل حقيقة أن تستسلم لقوى الهيمنة السياسية التي تمتعوا بها على مدى القرون القليلة الماضية؟! وقال محمد السيد سعيد استاذ العلوم السياسية المصري «هناك غموض حقيقي في السياسات العربية تجاه العراق فيما يتعلق بهذه النقطة. هم يتعاملون مع كثير من العناصر المتناقضة الى درجة تجعلهم يلتزمون الصمت عندما يتعلق الامر باتخاذ سياسات فعلية».

واضاف «الحكومات العربية تتصرف بطريقة مزروعة تجعلك في الحقيقة لا تعرف على وجه اليقين ماذا تريد. قد يتحدثون بطريقة وتصرفون على نحو آخر».